

## مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطلبة

\* م. زياد سالم عيد  
\*\* م. م. محمود طلب خلف  
\* تدريسي في كلية التربية البدنية  
وعلوم الرياضة / جامعة تكريت  
\*\* مدرس في مديرية تربية صلاح  
الدين

### ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطلبة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب التحليل على عينة مكونة من ( ١٧٥ ) طالب وطالبة من مجتمع البحث .

ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بإعداد استبانة تتضمن خمسة استراتيجيات تدريسية فعالة واجريا عليها المعاملات العلمية للتحقق من صدقها وثباتها ، واسفرت نتائج البحث على امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفعالة بدرجة مرتفعة ومتفاوتة للاستراتيجيات المستخدمة فقد جاءت استراتيجيات التعلم التعاوني اولا ثم استراتيجيات التعلم الذاتي ثم استراتيجيات حل المشكلات ثم استراتيجيات لعب الادوار وفي المرتبة الاخيرة جاءت استراتيجيات الصف المعكوس . واستنتج الباحثان معرفة تدريسيي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفعالة والعمل بها ، وقد اوصيا بضرورة اشراك الطلبة في تقييم الاداء التدريسي للوقوف على الايجابيات وتجاوز السلبيات وكذلك دعم الكادر التدريسي في الكلية بتطوير مستواه الاكاديمي والادائي من خلال اقامة الدورات والبرامج المتخصصة في طرائق التدريس الحديثة .

### ١: التعريف بالبحث

#### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

يشهد التعليم العالي في الالفية الثالثة تحولا جذريا في اساليب التدريس وانماط التعليم ومجالاته المختلفة ، ويأتي هذا التطور نتيجة لمجموعة من التحديات التي يواجهها التعليم العالي والمتمثلة في تطور تقنيات التعليم وزيادة الاقبال للدراسة في الجامعات والانفجار المعرفي الهائل المصاحب لظاهرة العولمة ، ومن هنا اصبح التعليم العالي مطالبا بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة من خلال تطوير المهارات البشرية فيه

ان التعليم العالي غير قادر على مواجهة تلك التحديات بمعزل عن اعضاء هيئة التدريس (التدريسيون) لذلك عملت الكثير من المؤسسات على السعي باتجاه تنمية مهاراتهم التدريسية على النحو الذي يمكنهم من مجارات متطلبات العصر بالإضافة الى تعزيز دورهم الايجابي في تحقيق جودة التعليم .

وقد اكد العديد من الباحثين ان للاستراتيجيات التدريسية تأثيرا مهما في تعلم الطلبة وان بإمكان التدريسي بقليل من التدريب على اتباع استراتيجيات التدريس الفعالة ان يصبح تدريسه ايجابيا ويمكن التعرف على ذلك من خلال مدى جودة التعلم الذي اكتسبه الطلبة وأن الاساليب التقليدية التي تعتمد على عرض المعلومة بحيث يقتصر فيها دور الطالب على استقبال المعلومات قد عجزت عن تحقيق اهداف التعلم المرجوة وعدم تلبية مهارات التفكير العليا ولهذا السبب كانت الافكار والتوجيهات نحو استخدام التدريسي لأنواع الاستراتيجيات التدريسية الفعالة .

وللتأكد من جودة المخرجات التعليمية للمؤسسة لابد من وقفة تقييمية اذ إن الهدف الرئيس لتقويم التعليم هو التأكد من جودة العملية التربوية ومخرجاتها، وتأثيراتها، وإن ضمان جودة التعليم يتطلب مراقبة العملية التعليمية للتأكد من أن نواتجها تحقق المواصفات المطلوبة ، وإن تحقيق الجودة ليس خياراً في جهود التعليم وإنما هو من الاولويات التي يجب الاهتمام بها في البرامج التعليمية جميعها، ومن الضروري إلا يقتصر في جهود التقويم على العمليات والإجراءات فقط من قبل المسؤولين والمشرفين فقط بل يجب اشراك الطلاب كونهم يمثلون نواتج التعليم لأن الغرض من جهود كل المؤسسات التربوية هو إكساب الطلبة وبقيّة قطاعات المجتمع العلوم، والمعارف، والمهارات، والبرامج المختلفة. (مجيد، ٢٠١١ : ٤٤)

ومن هنا كانت اهمية البحث في الوقوف على مدى استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة من قبل تدريسيي الكلية والتعرف على مستوياتها من وجهة نظر الطلبة ، لتكون علامات في طريق تحسين التعليم الجامعي .

## ٢-١ مشكلة البحث

يعد التدريس من اهم العوامل في تحقيق الاهداف المنشودة التي يرسمها المسؤولون عن التعليم العالي البحث العلمي لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات الواسعة في النواحي العلمية والاجتماعية والاقتصادية ، ومع ظهور التنوع لأساليب التدريس الحديثة نتيجة للثورة المعرفية التكنولوجية للمعلومات والاتصالات ، لذلك اصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي تهيئة الظروف المناسبة لتحسين جودة اداء التدريسي الذي سينعكس ايجابا على دوره الكبير في التأثير على مخرجات العملية التعليمية .

ومن خلال عمل احد الباحثين في التعليم العالي لاحظ وجود الكثير من الملاحظات حول اداء التدريسيين في استثمار استراتيجيات التدريس الفعالة داخل القاعات الدراسية . وبما ان التدريس عملية تفاعلية بين المدرس والطالب لتحقيق اهداف المنهج اصبح من الضروري الاعتماد على الطلاب في بناء الافكار وتقييم الاداء والوقوف على الايجابيات والسلبيات في هذه العملية .

لذلك كانت هذه الدراسة للتعرف على مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر طلبتهم ، في محاولة لتقديم بعض الحلول وتحسين اداء الاستراتيجيات الفعالة التي يستخدمها التدريسيون داخل قاعة الدرس ، لذلك يمكن ان تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي : ما مدى امتلاك تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر طلبتهم ؟

### ٣-١ هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مدى امتلاك تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر طلبتهم .

### ٤-١ مجالات البحث

المجال البشري : طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٥\_٢٠١٦)

المجال الزمني : ٢٠١٦/٣/١ \_ ٢٠١٦/٥/١٥ .

المجال المكاني : القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت .

### ٥-١ تحديد المصطلحات :

استراتيجيات التدريس الفعالة: عرفتھا (الشديفات،٢٠١٥) هي مجموعة الانشطة والتحركات المتتابعة التي جرى التخطيط لها بإحكام والتي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوع معين بغية مساعدة الطلبة على تحقيق اهداف التعلم . ( الشديفات ، ٢٠١٥ ، ١٠٤ )

### ٢ : الإطار النظري والدراسات السابقة

#### ٢-١ الاطار النظري :

#### ٢-١-١ التعلم التعاوني:

يعد التعلم التعاوني احد أساليب التعلم الذي يتطلب من المتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف ما ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته لذا يسعى كل فرد في المجموعة لمساعدة زميله وبذلك تنمي روح التعاون بينهم . ( Artzt, 1990 , 448 )

والتعلم التعاوني يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تعمل معا من اجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف على أن لا يزيد عدد أفراد المجموعة الواحدة عن (٦) أفراد يعملون وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد على إن كل فرد في المجموعة يتعلم المادة

التعليمية، ومن الأدوار التي يتناوب عليها أعضاء المجموعة في هذا النوع من التعلم هي ( منسي ، ١٩٩٦ ، ٤٣ ):

١. القائد: ومهمته التأكد من مشاركة الجميع في انجاز المهمة.
٢. القارئ: ومهمته قراءة النص من الكتاب المنهجي أو من مصدر خارجي.
٣. الملخص: ومهمته تحديد الخلاصات والإجابات.
٤. المقوم: ومهمته تصويب الأخطاء لمجموعته.
٥. المسجل: ومهمته تسجيل القرارات التي تصل إليها مجموعته.

#### ٢-١-٢ استراتيجية التعلم المقلوب ( المعكوس ) :

التعلم المقلوب في إطار الفصول المقلوبة ( المعكوسة )، هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق و يشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي. وهكذا فإنّ مفهوم الفصل المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة ثم يُصمّم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف و المهارات. ومن ثمّ يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب للمتعثّرين منهم وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عاليةً جداً، لأن المعلم راعي الفروقات الفردية بين المتعلمين. ( تعلم جديد [www.new-educ.com](http://www.new-educ.com) )

#### ٢-١-٣ استراتيجية حل المشكلات:

هي الأنشطة التي يتعامل معها التلاميذ بطريقة تتحدى تفكيرهم و تدفعهم إلى القيام بجمع المعلومات وفرض الفروض و التجريب والتطبيق، للوصول إلى نتائج ذات قيمة وفائدة قابلة للتعميم ( المهدي ، ٢٠٠٥ ، ٩٨ )

#### ٢-١-٤ استراتيجية لعب الادوار:

و يقصد بها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، و المهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف بشكل جديد (يحيى، ٢٠٠٨ ، ٣٦ )

اما الخوالدة وعبيد فقد عرفا لعب الأدوار بأنه "مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة التي تتبعها في إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والخبرات، من خلال قيامهم بأدوار شخصيات تمارس تلك لسلوكيات أو المهارات أو تتبع تلك المعارف، بقصد إبرازها وتسلط الضوء عليها ومعرفة القصور فيها وعلاجها في فترة محددة هي الحصّة . ( الخوالدة عبيد، ٢٠٠٣، ٣٦٠ )

## ٢-١-٥ التعلم الذاتي :

هو أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون معاونة أحد أو توجيه من أحد ، أي أن الفرد يعلم نفسه بنفسه ، والذاتية هي سمة التعلم فالتعلم يحدث داخل الفرد المتعلم فأن كان نتيجة خبرات هيأها بنفسه كان التعلم ذاتياً وأن كان نتيجة خبرات هيأها له شخص آخر كالمعلم مثلاً كان التعلم ناتج عن تعليم ذاتي. (يحيى، ٢٠٠٨، ٦٨)

وفي هذا الأسلوب يتعلم التلميذ أن يؤدي قرارات التنفيذ كما هو محدد في أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس ثم يتخذ قرارات التقويم لنفسه ، وهذا الأسلوب من العوامل الأساسية التي تساعد على تراكم الخبرات والاستفادة منها حيث تعطى الفرصة للمتعمد للاعتماد على نفسه عند أداء العمل من خلال استخدام ورقة المعيار كمحك ليحسن من أداءه ، حيث يقارن أداءه بورقة المعيار لتصحيح الأخطاء أو للاحتفاظ بالأداء أو الانتقال لعمل جديد كما أن بعد العمل للتفكير في الأداء وهذا السلوك يمكن ملاحظته لأنه يعطي صورة واضحة لما يحدث أثناء الاداء ". ( الحشوش ٢٠١١، ٣٨ )

## ٢-٢ الدراسات السابقة

### ٢-٢-١ ( محمد وآخرون ، ٢٠٠٩ ):

هدفت الدراسة الى التعرف على تقييم اداء اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عدن من قبل الطلبة وكانت عينة البحث مكونة من (٢٠٠٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة الى ان مؤشرات الفعالية التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية غير محققة للمستوى المطلوب لمعايير الجودة الاكاديمية وتحتاج الى دورات تطويرية وتنمية علمية واكاديمية .

### ٢-٢-٢ دراسة ( الاسمر ، ٢٠٠٥ )

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى ممارسة اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ام القرى لكفايات الاداء ، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ( ٧٣٥ ) طالبة وكانت نتائج الدراسة ان اعضاء الهيئة التدريسية يمارسون كفايات الاداء بدرجة متوسطة .

## ٢-٢-٣ دراسة ( عبد الكريم وآخرون ، ٢٠٠١ )

هدفت الدراسة الى التعرف على نتائج تطبيق استراتيجيات لتدريس من وجهة نظر الطلبة وقد طبقت الدراسة في قسمي العلوم والرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى على عينة مكونة من ( ٦٠ ) طالبا وطالبة وقد اسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تحسين وتطوير العملية التعليمية .

## ٢-٢-٤ دراسة ( مصلح ، ٢٠١٢ )

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى ممارسة الطلبة المعلمين في جامعة القدس لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين ، وقد طبقت الدراسة على عينة ومكونة من ( ١١٣ ) طالبا وطالبة . وكانت النتائج وجود فروق معنوية بين المتوسطات لصالح الاناث في مهارات التدريس ، ولصالح الذكور في المؤهل العلمي والخبرة .

## ٣ : اجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب التحليل لتمييزه في الوصف و التفسير والتحليل في العلوم الانسانية .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٥\_٢٠١٦ والبالغ عددهم ( ٤٢٠ ) طالب وطالبة وبواقع اربعة مراحل دراسية .

تكونت عينة البحث من ( ١٧٥ ) طالب وطالبة وهم يمثلون نسبة ( ٤١,٦% ) من المجتمع وقد اختيرت بطريقة عشوائية لتمثل عينة البحث وتوزعت كما في الجدول (١) .

الجدول (١) مواصفات العينة

	النسبة %		العينة		العدد الكلي		
	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	
الاولى	٦٦,٦%	٢٤,٣%	١٠	٣٥	١٥	١٤٤	
الثانية	٩٠,٩%	٣٥,٧%	١٠	٣٥	١١	٨٩	
الثالثة	٨٣,٣%	٥٦%	١٠	٣٠	١٢	٥٣	
الرابعة	٤١,٦%	٤٨,٦%	١٠	٣٥	٢٤	٧٢	
المجموع	٦٤,٥%	٣٧,٧%	٤٠	١٣٥	٦٢	٣٥٨	

## ٣-٣ اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد استمارة استبانة على النحو التالي :

- الاطلاع على الادبيات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجيات التدريس ، لتحديد استراتيجيات التدريس الفعالة التي ستدخل ضمن البحث وهي ( استراتيجية التعلم المعكوس

- استراتيجية التعلم التعاوني ، استراتيجية التعلم الذاتي ، استراتيجية لعب الادوار ، استراتيجية حل المشكلات ).
- صياغة مجموعة من الفقرات لكل استراتيجية بما يتناسب ومحتوى الاستراتيجية .
  - عرض الاستبانة في صورتها الاولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس وطرائق التدريس لبيان صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لتحقيق هدف البحث .
  - جمع الاستبيانات من السادة الخبراء .
  - الاخذ بأراء الخبراء في تعديل بعض الفقرات لتصبح الاستبانة مكونة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة الملحق (١) وكل ستة فقرات تمثل استراتيجية تدريسية فعالة وبخمس بدائل هي ( دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا ابدأ ) وعند تصحيح الاستبانة ستعطى الدرجات ( ٥-٤-٣-٢-١) حسب الترتيب والجدول (٢) يبين ذلك .
- الجدول (٢) يبين البدائل ودرجاتها

البدائل	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لا ابدأ
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

- تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على السادة الخبراء في علم النفس وطرائق التدريس والاخذ بأرائهم بما يخدم هدف البحث .
- تم استخراج ثبات الاستبانة عن طريق ( اعادة الاختبار) حيث تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة للإجابة عليها وبعد مرور (١٧) يوم تم اعادتها الى نفس العينة وبعد تصحيحها بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٩) وهو ثبات عالي حيث يرى سمارة وآخرون "ان معامل الثبات إذا بلغ (٠,٧٥) فأعلى فانه ثبات عالي". (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١٢٠)

#### ٤-٣ الاجراءات الميدانية

- التجربة الاستطلاعية: تم اجراء تجربة استطلاعية في يوم الاحد الموافق ٢٧/٤/٢٠١٦ على مجموعة مكونة من (١٠ طلاب) من مجتمع البحث للتعرف على الصعوبات التي قد توجه اجراءات البحث .
- التجربة الرئيسية : تم اجراء التجربة الرئيسية وهي توزيع استمارات الاستبانة على عينة البحث يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٩-٣٠ /٤/٢٠١٦ .

#### ٥-٣ الوسائل الاحصائية

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل الارتباط البسيط. ( البلادوي ، ٢٠٠٤ ، ١٨٥ )

#### ٤- عرض النتائج ومناقشتها :

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة لامتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفاعلة من وجهة نظر الطلبة مرتبه تنازليا

الرقم	الاستراتيجيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
٣	استراتيجية التعلم التعاوني	٣،٧٨	٠،٨٤	١	مرتفعة
٢	استراتيجية التعلم الذاتي	٣،٥٨	٠،٧٩	٢	مرتفعة
٥	استراتيجية حل المشكلات	٣،٤٦	٠،٩٩	٣	مرتفعة
٤	استراتيجية لعب الادوار	٣،٤٥	٠،٩٢	٤	مرتفعة
١	استراتيجية الصف المعكوس	٣،٢١	٠،٨٦	٥	مرتفعة
	المجموع	٣،٩٤	٠،٨٨		مرتفعة

يتبين من الجدول (٣) ان امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفعالة كانت مرتفعة حيث بلغ الوسط الحسابي ( ٣،٤٩ ) وانحراف معياري (٠،٨٨) وجاءت جميع الاستراتيجيات مرتفعة حيث تراوحت بين (٣،٧٨ - ٣،٢١) وجاءت في المرتبة الاولى استراتيجية التعلم التعاوني بمتوسط حسابي ( ٣،٧٨ ) وانحراف معياري (٠،٨٤) وجاءت في المرتبة الثانية استراتيجية التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (٣،٥٨) وانحراف معياري ( ٠،٧٩ ) وجاءت في المرتبة الثالثة استراتيجية حل المشكلات بمتوسط حسابي (٣،٤٦) وانحراف معياري (٠،٩٩) وجاءت في المرتبة الرابعة استراتيجية لعب الادوار بمتوسط حسابي ( ٣،٤٥ ) وانحراف معياري ( ٠،٩٢ ) وجاءت في المرتبة الخامسة استراتيجية الصف المعكوس بمتوسط حسابي ( ٣،٧٨ ) وانحراف معياري ( ٠،٨٤ ) .  
اما فيما يخص الاستراتيجيات فكانت النتائج كما يلي :

١- استراتيجية التعلم التعاوني : تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات

استراتيجية التعلم التعاوني كما في الجدول (٤)

الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك تدريسيي الكلية لفقرات استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١٧	يقدم التدريسي الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة	٤،٣	١،١٥	١	مرتفعة
١٦	يعطي التدريسي الطلبة الوقت الكافي لإنجاز المهمة .	٤	٠،٦٦	٢	مرتفعة
١٨	يقوم التدريسي بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع	٣،٨	٠،٦٣	٣	مرتفعة
١٥	ينتقل التدريسي بين المجموعات بهدوء للمساعدة وللتأكد من سير العملية بالشكل الصحيح .	٣،٨	٠،٩١	٤	مرتفعة
١٣	يوزع التدريسي الأدوار على أفراد المجموعة .	٣،٨	١،٠٣	٥	مرتفعة
١٤	يحدد التدريسي حجم مجموعات العمل .	٣	٠،٦٦	٦	مرتفعة
	المجموع	٣،٧٨	٠،٨٤		مرتفعة



يتبين من الجدول (٤) ان درجة امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجية التعلم التعاوني كانت مرتفعة وتبلغ (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاءت فقرات هذه الاستراتيجية مرتفعة اذ تتراوح بين (٤,٣ \_ ٣) وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (١٧) والتي تنص (يقدم التدريسي الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة) بوسط حسابي (٤,٣) وانحراف معياري (١,١٥) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (١٦) والتي تنص (يعطي التدريسي الطلبة الوقت الكافي لإنجاز المهمة ) بوسط حسابي (٤) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (١٨) والتي تنص (يقوم التدريسي بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع ) بوسط حسابي (٣,٨) وانحراف معياري (٠,٦٣) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (١٥) والتي تنص (يتنقل التدريسي بين المجموعات بهدوء للمساعدة وللتأكد من سير العملية بالشكل الصحيح) بوسط حسابي (٣,٨) وانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (١٣) والتي تنص (يوزع التدريسي الأدوار على أفراد المجموعة) بوسط حسابي (٣,٨) وانحراف معياري (١,٠٣) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (١٤) والتي تنص (يحدد التدريسي حجم مجموعات العمل) بوسط حسابي (٣) وانحراف معياري (٠,٨٤) وبدرجة مرتفعة ، ويعزو الباحثان ذلك الى ان الكثير من المواد الدراسية في الكلية تحتاج الى جهد جماعي لانجاز الواجبات المترتبة على الطلبة وبالتالي لجوء التدريسي الى هذه الاستراتيجية كجزء من مساعدة الطلبة في التعلم .

٢- استراتيجيات التعلم الذاتي : تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات

استراتيجيات التعلم الذاتي كما في الجدول (٥)

الجدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك تدريسيي الكلية لفقرات استراتيجيات التعلم التعاوني من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١٠	يشجع التدريسي الطلبة على كسب الثقة بالذات وبالقدرة على التعلم .	٤,٣	٠,٩٤	١	مرتفعة
١٢	يشجع التدريسي الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة .	٣,٨	١,٢٢	٢	مرتفعة
٧	يقوم التدريسي بتشجيع الاعمال الابداعية الذاتية للطلبة .	٣,٧	٠,٨٢	٣	مرتفعة
٩	يقوم التدريسي بإيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء للطلبة ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي .	٣,٦	٠,٨٤	٤	مرتفعة
١١	يشجع التدريسي الطلبة على التفكير الناقد واصدار الأحكام .	٣,٣	٠,٨٢	٥	مرتفعة
٨	يقوم التدريسي بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش .	٢,٨	١,١٣	٦	منخفضة
	المجموع	٣,٥٨	٠,٧٩		مرتفعة

يتبين من الجدول (٥) ان درجة امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجية التعلم الذاتي كانت مرتفعة وتبلغ (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٩) وجاءت فقرات هذه الاستراتيجية مرتفعة اذ تتراوح بين

(٤,٣ \_ ٣,٣) باستثناء الفقرة (٨) وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (١٠) والتي تنص (يشجع التدريسي الطلبة على كسب الثقة بالذات وبالقدرة على التعلم) بوسط حسابي (٤,٣) وانحراف معياري (٠,٩٤) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (١٢) والتي تنص (يشجع التدريسي الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة) بوسط حسابي (٣,٧) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٧) والتي تنص على (يقوم التدريسي بتشجيع الاعمال الابداعية الذاتية للطلبة الموضوع) بوسط حسابي (٣,٧) وانحراف معياري (٠,٨٢) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (٩) والتي تنص (يقوم التدريسي بإيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء للطلبة ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي) بوسط حسابي (٣,٦) وانحراف معياري (٠,٨٤) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (١١) والتي تنص (يشجع التدريسي الطلبة على التفكير الناقد واصدار الأحكام) بوسط حسابي (٣,٣) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (٨) والتي تنص (يقوم التدريسي بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش .) بوسط حسابي (٢,٨) وانحراف معياري (١,١٣) وبدرجة منخفضة ، ويعزو الباحثان ذلك ان هذه الاستراتيجية تساعد الطلبة على البحث والتقصي عن المعلومات وبالتالي أكثر بقاءً ورسوخاً لديهم وكذلك تنمي لدى الطلبة القدرة على التعبير عن الذات .

٣- استراتيجيات حل المشكلات : تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات

استراتيجية حل المشكلات كما في الجدول (٦)

الجدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لامتلاك تدريسيي الكلية لفقرات استراتيجية حل المشكلات من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
٢٩	يوضح التدريسي الأهداف التعليمية الخاصة بالمشكلة	٣,٨	١,٢٢	١	مرتفعة
٣٠	يوضح التدريسي للطلبة ما الذي يريد منهم القيام بكشف .	٣,٦	٠,٩٦	٢	مرتفعة
٢٦	يقوم التدريسي بتحديد مشكلة تعليمية ذات علاقة بالطلبة .	٣,٥	٠,٨٤	٣	مرتفعة
٢٥	يوضح التدريسي للطلبة كيفية جمع الأدلة ، وكيفية الربط بين الأدلة والاستنتاج، وكيفية تسويق استنتاجاتهم	٣,٤	١,١٧	٤	مرتفعة
٢٧	يوفر التدريسي إرشادات وتوجيهات للطلبة لحل المشكلة	٣,٣	١,١٥	٥	مرتفعة
٢٨	يحدد التدريسي المحتوى الخاص بالمشكلة .	٣,٢	٠,٦٣	٦	مرتفعة
	المجموع	٣,٤٦	٠,٩٩		مرتفعة

يتبين من الجدول (٦) ان درجة امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجية حل المشكلات كانت مرتفعة وتبلغ (٣,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٩٩) وجاءت فقرات هذه الاستراتيجية مرتفعة اذ تتراوح بين (٣,٨ \_ ٣,٢) وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (٢٩) والتي تنص (يوضح التدريسي الأهداف

التعليمية الخاصة بالمشكلة) بوسط حسابي ( ٣,٨ ) وانحراف معياري ( ١,٢٢ ) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة ( ٣٠ ) والتي تنص (يوضح التدريسي للطلبة ما الذي يريد منهم القيام بكشف ) بوسط حسابي ( ٣,٦ ) وانحراف معياري ( ٠,٩٦ ) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٦) والتي تنص على (يقوم التدريسي بتحديد مشكلة تعليمية ذات علاقة بالطلبة ) بوسط حسابي ( ٣,٥ ) وانحراف معياري ( ٠,٨٤ ) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة ( ٢٥ ) والتي تنص (يوضح التدريسي للطلبة كيفية جمع الأدلة ، وكيفية الربط بين الأدلة والاستنتاج، وكيفية تسوية استنتاجاتهم) بوسط حسابي ( ٣,٤ ) وانحراف معياري ( ١,١٧ ) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (٢٧) والتي تنص (يوفر التدريسي إرشادات وتوجيهات للطلبة لحل المشكلة) بوسط حسابي ( ٣,٣ ) وانحراف معياري ( ١,١٥ ) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة ( ٢٨ ) والتي تنص (يحدد التدريسي المحتوى الخاص بالمشكلة) بوسط حسابي ( ٣,٢ ) وانحراف معياري ( ٠,٦٣ ) وبدرجة مرتفعة . ويرى الباحثان ان استراتيجيات حل المشكلات قد اعطت طابعا حيويا للدرس من خلال كونها حديثة التطبيق للطلبة وبالتالي ازدادت العلاقة التفاعلية بين التدريسي والطلبة فجاءت النتائج مرتفعة .

٤- استراتيجيات لعب الادوار : تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتبة لفقرات

استراتيجيات حل المشكلات كما في الجدول ( ٧ )

الجدول ( ٧ ) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لامتلاك تدريسيي الكلية لفقرات استراتيجيات لعب الادوار من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١٩	يقوم التدريسي ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية .	٣,٧	٠,٦٧	١	مرتفعة
٢٢	يوفر فرصة للتدرب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها .	٣,٧	٠,٨٢	٢	مرتفعة
٢٤	يعطي التدريسي للطلاب فرصة للتعلم من أخطائه .	٣,٧	١,١٥	٣	مرتفعة
٢٠	يقوم التدريسي بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره ، وأفكار الآخرين ومشاعرهم .	٣,٤	٠,٩٦	٤	مرتفعة
٢٣	يوفر التدريسي فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار.	٣,٣	٠,٨٢	٥	مرتفعة
٢١	يقوم التدريسي بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها ، واستخلاص الآراء المتفق عليها.	٢,٩	١,١٠	٦	منخفضة
	المجموع	٣,٤٥	٠,٩٢		مرتفعة

يتبين من الجدول (٧) ان درجة امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجيات لعب الادوار كانت مرتفعة وتبلغ (٣,٤٥) وبانحراف معياري ( ٠,٩٢ ) وجاءت فقرات هذه الاستراتيجية مرتفعة اذ تتراوح بين ( ٣,٧ \_ ٢,٩ ) وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة ( ١٩ ) والتي تنص (يقوم التدريسي ببناء القيم

والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية) بوسط حسابي (٣,٧) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (٢٢) والتي تنص (يوفر فرصة للتدريب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها ) بوسط حسابي (٣,٧) وانحراف معياري (٠,٨٢) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٤) والتي تنص على (يعطي التدريسي للطالب فرصة للتعلم من أخطائه) بوسط حسابي (٣,٧) وانحراف معياري (١,١٥) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (٢٠) والتي تنص (يقوم التدريسي بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره ، وأفكار الآخرين ومشاعرهم ) بوسط حسابي (٣,٤) وانحراف معياري (١,١٧) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (٢٣) والتي تنص (يوفر التدريسي فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار.) بوسط حسابي (٣,٣) وانحراف معياري (٠,٨٢) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (٢١) والتي تنص (يقوم التدريسي بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها ، واستخلاص الآراء المتفق عليها) بوسط حسابي (٢,٩) وانحراف معياري (١,١٠) وبدرجة منخفضة .

ويرى الباحثان ان هذه الاستراتيجية توفر للطالب فرصة واضحة للتعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الدور ، مما يزيد من اهتمام الطالب للموضوع المطروح للعرض والحوار والمقارنة بين افكار الفرد ومشاعره وبين افكار الآخرين ومشاعرهم مما يسهم في تعديل السلوك الاجتماعي وتكوين القيم والاتجاهات لدى الطلبة .

٥- استراتيجية التعلم المعكوس : تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة

لفقرات استراتيجية التعلم المعكوس كما في الجدول ( ٨ )

الجدول ( ٨ ) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لامتلاك تدريسيي الكلية لفقرات استراتيجية الصف المعكوس من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
٦	يعطي التدريسي الطلبة وسيلة مثل مقاطع فيديو وغيره على الـ YOUTUBE لاستعراض المقاطع الهامة والتحقق من ملاحظاتهم	٣,٧	٠,٩٤	١	مرتفعة
١	يوظف التدريسي وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه .	٣,٥	٠,٥٢	٢	مرتفعة
٣	يبدأ التدريسي بتقييم مستوى الطلبة في بداية المحاضرة ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل .	٣,٣	١,٢٥	٣	مرتفعة
٤	يساعد التدريسي الطلبة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها تغيبهم عن المحاضرات عن طريق الفروض المنزلية .	٣	٠,٨١	٤	مرتفعة
٥	يلغي التدريسي الواجبات المنزلية في المنزل ، حيث يقوم الطلبة بأداء الأنشطة التي كانت فروضا منزلية في القاعة الدراسية .	٣	١,٠٥	٥	مرتفعة
١	يوظف التدريسي وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه	٢,٨	٠,٦٣	٦	منخفضة
	المجموع	٣,٢١	٠,٨٦		مرتفعة

يتبين من الجدول (٨) ان درجة امتلاك تدريسيي الكلية لاستراتيجية التعلم المعكوس كانت مرتفعة وتبلغ (٣,٢١) وبانحراف معياري (٠,٨٦) وجاءت فقرات هذه الاستراتيجية مرتفعة الا فقرة واحدة اذ تراوحت بين (٣,٢١ \_ ٢,٨) وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (٦) والتي تنص (عطي التدريسي الطلبة وسيلة مثل مقاطع فيديو وغيره على ال YOUTUBE لاستعراض المقاطع الهامة والتحقق من ملاحظاتهم) بوسط حسابي (٣,٧) وانحراف معياري (٠,٩٤) وبدرجة مرتفعة ، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (١) والتي تنص (يوظف التدريسي وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه ) بوسط حسابي (٣,٥) وانحراف معياري (٠,٥٢) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٣) والتي تنص على (يبدأ التدريسي بتقييم مستوى الطلبة في بداية المحاضرة ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل) بوسط حسابي (٣,٣) وانحراف معياري (١,٣٥) وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (٤) والتي تنص (يساعد التدريسي الطلبة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها تغييبهم عن المحاضرات عن طريق الفروض المنزلية ) بوسط حسابي (٣) وانحراف معياري (٠,٨١) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (٥) والتي تنص (يلغي التدريسي الواجبات المنزلية في المنزل، حيث يقوم الطلبة بأداء الأنشطة التي كانت فروضا منزلية في القاعة الدراسية) بوسط حسابي (٣) وانحراف معياري (١,٠٥) وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (١) والتي تنص (يوظف التدريسي وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه ) بوسط حسابي (٢,٨) وانحراف معياري (٠,٦٣) وبدرجة منخفضة .

ويعزو الباحثان ذلك الى ان استراتيجية التعلم المعكوس تضمن الاستغلال الامثل لوقت الدرس اثناء المحاضرة كما ان التدريسي يعمل على تقييم مستوى الطلبة في بداية النشاط ، ومن ثم يقوم بتصميم الأنشطة والتركيز على توضيح ما يصعب فهمه من الطلبة ومن ثم يقدم الدعم المناسب للطلبة المتأخرين وبالتالي تكون مستويات القيم والتحصيل المعرفي مرتفعة لدى الجميع .

#### الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

##### ١-٥ الاستنتاجات:

- بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحثان ما يلي:
- المعرفة الواضحة والاحاطة باستراتيجيات التدريس الفعالة من قبل تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضية.
- تميز استراتيجية التعلم التعاوني وهي اكثر الاستراتيجيات المستخدمة في الكلية لما للبرامج الرياضية من حاجتها للتعاون في الاداء .
- استراتيجية الصف المعكوس هي من اقل الاستراتيجيات المستخدمة في الكلية .

## ٢-٥ التوصيات :

أوصى الباحثان بما يلي :

- ضرورة اشراك الطلبة في تقييم الاداء التدريسي للوقوف على الايجابيات وتجاوز السلبيات
- ضرورة دعم الكادر التدريسي في الكلية بتطوير مستواه الاكاديمي والادائي من خلال اقامة الدورات والبرامج المتخصصة في طرائق التدريس الحديثة .
- اطلاع الكادر التدريسي على كل جديد في استراتيجيات التدريس الحديثة .

## المراجع

١. الأسمر، منى ( ٢٠٠٥ ) كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العموم التربوية ، العدد ( ٧ ) جامعة قطر .
٢. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣. الحشوش، خالد محمد (٢٠١١)، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
٤. الخوالدة ناصر و عبید يحيي : ( 2003 ) طرق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٥. سمارة ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، مكتبة دار الفكر الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٦. الشديفات ، اشجان ( ٢٠١٥ ) مدى امتلاك اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات ، المجلة الدولية التربوية المجلد(٤) العدد ( ١٠ ) .
٧. عبد الكريم ، منذر وآخرون ( ٢٠١١ ) فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الفتح كلية التربية الاساسية جامعة ديالى ، العدد ٤٧ .
٨. الكبيسي، عبد الواحد حميد ( ٢٠١١ ) أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية جامعة الأنبار ، مجلد ( ١٩ ) ، العدد (٢) .
٩. محمد، محمد ، وآخرون ( ٢٠٠٩ ) تقييم الفعالية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس في جامعة عدن من جية نظر الطلبة ، مجلة العموم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد ( ١٠ ) العدد ( ٢٤ ) .
١٠. مصلح ، معتصم محمد ( ٢٠١٢ ) مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين ، مجلة جامعة الأقصى المجلد ( ١٦ ) العدد ( ٢ )
١١. منسي ، حسن عمر ( ١٩٩٦ ) . تصميم التدريس: دار الكندي، اريد .
١٢. المهدي ، محمد قايد قاسم ( ٢٠٠٥ م ) . أثر استخدام طريقة حل المشكلات في اكتساب العمليات العلمية الأساسية في مادة العلوم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء .
١٣. يحيى ، محمد نبهان ( ٢٠٠٨ ) ، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، مطبعة اليازوري .
١٤. مجيد ، سوسن شاكر(٢٠١١)، تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية ط١، دار صفاء، عمان الأردن
15. Jeremy F ( 2007) “ The effects of the classroom flip on the learning environment” , School of The Ohio State University,
16. / موقع تعليم جديد [www.new-educ.com](http://www.new-educ.com)
17. Artzt A.f. and others; cooperative learning Mathematics Teacher .September. 1990.p 448.